{ سحل } (ه) فيه [أنه كُفّن في ثلاثة أثواب سَحُولّيَة ليس فيها قَميص ولا عمامة] يُرْوى بفتح السين وضمّها فالفتح منسوبٌ إلى السّحُول وهو القَصّار لأنه يسْحَلُها : أي يغسِلُها أو إلى سَحُول وهي قريةٌ باليمن : وأما الضم فهو جمعُ سَحْل وهو الثّوب الأبيضُ النّقي ولا يكون إلّا من قُطن وفيه شُذوذٌ لأنه نسب إلى الجمع وقيل إنّ اسمَ القَرْية بالضم أيضا .

(ه) وفيه [إنّ أمّ حكيم بنت الزّبير أتته بكَتِف فجعلَت تسحَلُها له فأكَل منها ثم صَلّى ولم يتوضّأ] السّحْل : القَشْر والكَشْط : أي تكْشطُ ما عليها من اللحم : ورُوى [فجعلَت تَسْحاها] وهو بمعناه .

(ه) وفي حديث ابن مسعود [أنه افتتح سورة النساء فسَحَلَها] أي قرأها كُلّها قِراءةً مُتَتَابعةً مُتّصِلةً وهو السّحْل بمعنى السّح والصّب . ويُرْوى بالجيم . وقد تقدم .

(ه) وفيه [إنّ اللّه تعالى قال لأيّوب عليه السلام : لا ينبغي لأحدٍ أن يُخَاصِمَني إلاّ من يجعل الزّيار في فم الأسَدِ والسّحاَل في فَمِ العَنْقاءِ] السّحاَلُ والمِسْحل واحدٌ وهي الحَدِيدة التي تُجعَل في فَمِ الفَرَس ليَخْضَع ويروى بالشين المعجمة والكافِ وسيجيء .

(ه) ومُنه حديث عليّ رضي اللّه عنه [إنّ بني أميّةَ لا يزَالُون يطعُنُون في مِسْحَل ضلالة] أي إنهم يُسْرِعُون فيها ويَجِدّون فيها الطعْن . يقال طَعَن في العِنان وطعن في مِسْحَله إذا أخذ في أمْر فيه كلامٌ ومضى فيه مُجِدّاً .

(ه) وفي حديث معاوية [قال له عمرو بن مسعود : ما تسأل عمّن سُحِلَت مَرِيرتُه] أي جُعِل حَبْلُه المُبْرم سَحِلا . السّحِيل : الحبل الرّخو المفْتُول على طَاقٍ والمُبْرم على طاَقَين وهو المَرِير والمَرِيرةُ يُريدُ استرخاءَ قُوّته بعد شِدّتها .

(س) ومنه الحديث [إنّ رجُلا جاء بكَبَائِسَ من هذه السّحُّل] قال أبو موسى : هكذا يرويه أكثُرهم بالحاء المهملة وهو الرّطَب الذي لم يَتِمّ إدراكه وقوّته ولعله أُخذ من السّحيلِ : الحبل . ويروى بالخاء المعجمة وسيَجِيء في بابه .

(س) وفي حديث بدر [فساَحَل أبو سفيان بالعِير] أي أتَى بهم ساحِلَ البحر